

بعده خراباً أربعين سنة.

ثم صار بمصر عمالاً من جهة بختنصر، ثم ولاة من جهة الفرس، فكان منهم كسرخوس، ثم طخارست الطويل، وفي أيامه كان بقراط الحكيم، وتوالت عليها نواب الفرس إلى ظهور الإسكندر، ثم نواب الروم إلى ظهور الإسلام.

وأما ملوك العرب:

فإنه لما تبلبلت الألسن، وتفرقت أولاد نوح نزل اليمن قحطان بن عابر بن شالخ، فملك اليمن، وهو أول من لبس التاج، ثم ملك بعده يعرب ولده، وهو أول من نطق بالعربية، ثم ابنه يسحب، ثم ابنه عبد شمس، فأكثر الغزو في أقطار البلاد، فسمى سبأ، وهي مدينة سميت باسمه، ثم ملك بعده حمير بن سبأ، ثم وائل بن حمير، ثم السكسك بن وائل، ثم يعفر بن السكسك، ثم وثب على اليمن دورناس عامر بن إيان ابن عوف بن حمير، ثم نهض من بني وائل النعمان بن يعفر بن السكسك فاجتمعت عليه الناس، وعظمت دولته، ولقب بالغاfer لقوله:

إذا أنت عاقرت الأمور بقوة      بلغت معاني الأقدمين المنازل

ثم ملك بعده ابنه أسمع، ثم شداد بن عاد بن الماطاط بن سبأ، واتسع ملكه وبلغ أقصى العرب، وهي المدائن العظيمة، والآثار، ثم أخوه لقمان بن عاد، ثم أخوه ذو سدد، ثم ابنه الحرب، ولقب بالرائش، ثم ابنه ذو القرنين المصعب بن الرائش، ثم ابنه ذو المنار أبرهة، ثم ابنه أفريقش، ثم أخوه ذو الأدعار عمر بن ذي المنار، ثم شرحبيل من ولد السكسك، ثم ابنه الهدهاد، ثم ابنته بلقيس التي تزوجها سليمان، ثم عمها ناشر النعم، ثم ابنه شمروغش، ثم ابنه أبو ملك، ثم عمران من ولد الأزد من ولد كيهلان بن سبأ.

ثم أخوه مزقيا، سمى مزقيا لأنه كان يمزق كل يوم البدلة التي يقلعها بكندا، وملك بعد مالك بن أبي مالك بن شمربرش ابنه الأقرن، ثم ابنه حيشان، ثم أخوه مع ابن الأقرن، ثم ابنه كنتكرب، ثم تبع الأوسط، واسمه أسعد، ثم ابنه حيان، ثم أخوه عمر، ثم عبد كلال بن ذي الأعوار، ثم تبع بن حسان الأصغر، ثم ابن أخيه الخزب، ثم مرثد بن كلال، ثم ابنه وكيعة، ثم أبرهة بن الصباح، ثم صهبان بن محارب، ثم عنود بن تبع، ثم ذوسائر، ثم ذونواس، وهو صاحب الأخدود، وكان يلقي فيها كل